في الاعلام لان خلاف الاقيسة فيها كثير وان لم يعارضه رجح باغلبها كا
في حومان فان فعلان اكثر من فوعال كتودات فان فقدت شبهة الا
شتقاق فيهما فان كان احدهما اغلب الوزنين رجح به كميم امّعة فان
فعلّة كدنبة وقنبة اكثر من افعلة كاوزة وان تساويا في القلة احتملهما
كاسطوانة وان خرجت عن الاوزان بتقدير زيادة كل واحد منهما ولا يكون
اذن في الكلمة اظهار شاذ باحد التقديرين لانه انما يكون ذلك في الاغلب
اذا كان شاذا باحدهما قياسيا بالاخر لكونه ملحقا بوزن ثابت وفرضنا انه
خارج من الاوزان على كل تقدير بلى قد جا الاظهار شاذا في كليهما في
بعض ذلك دوى الرواة يأجج بكسر الجيم فيكون الاظهار في فعلل شاذا ايضا
كما هو شاذ في يفعل اذ لم يجئ مثل جعفر بكسر الفاء حتى يكون يأجج ملحقا به
وقال سيبويه نحو قعدد ودخلل بفتح عينهما ملحق بجندب وان كان
جندب عنده فنعلا لانه جعل النون كالاصل لقلة زيادتها بين
الفاء والعين فاذا خرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير كل واحد من
الغوالب ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ نظر فان ثبت في احدهما شبهة
الاشتقاق دون الاخر رجح بها كتيقاب لان آف مستعمل دون تاف وان
لم تثبت في شيء منهما كما في كوالل وثبت فيهما ان اتفق ذلك كابسر بكسر
السين مثلا فان كانت احدى الزيادتين اغلب رجح بها كحولايا فان
فوعالا وفعلايا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة
الواو الساكنة اغلب من زيادة الياء المتحركة والا احتملهما وان خرجت
عن الاوزان بتقدير الزيادة بعض دون البعض الاخر ولا يمكن ايضا
ان يكون فيه اظهار شاذ باعتبار الوزن الذي لا يخرج به عن الاوزان
حتى يتعارض هو والخروج عن الاوزان اذ لو كان باعتباره الاظهار
شاذا لكان باعتبار الوزن الذي يخرج به عنها قياسيا اي للالحاق كمهدد
مثلا وكيف يلحق بما لم يثبت فينظر هل عارضت الخروج عن الاوزان شبهة
الاشتقاق اولا فان عارضته وذلك بان يكون في الوزن الذي

يخرج

يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا يكون فيما لا يخرج به عنها
نحو مسنبك مثلا فانك لو جعلته فعيلا لكان الوزن معدوما لكن التركيب
اعني س ن ك موجود وان جعلته مفعلا فالوزن موجود لكن تركيب
س ب ك مهمل فههنا يحتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور
ولا يجوز ان يقال لا يحكم بزيادة احدهما فيكون فعللا اذ ادعى الغلبة يستحق
ان يجاب ولا سيما اذ الزم من جعل الجميع اصولا تركيب مهمل ايضا وان
لم يعارض شبهة الاشتقاق الخروج عن الاوزان بان يكون شبهة الاشتقاق
فيهما معا كما في مدين او في الوزن الثابت كمريم بالخروج اتفاقا فيقع على وزن مفعل
قوله حكم بالزيادة فيهما اي في الغوالب كما في قيقبان وسيسبان قوله او فيهما
اي في الغالبين كما في حنبطى وقد عرف زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق
ايضا لانه العظيم البطن من حبطت الماشية حبطا وهو ان ينتفخ بطنها من
اكل الذرق قوله فان تعين احدهما اي تعين احدهما للزيادة ولم يجز الحكم
بزيادتهما معا لبقاء الكلمة اقل من ثلثة احرف قوله رجح بخروجها الفعل
مسند الى الجار والمجرور اي يكون ترجح اصالة احدهما بخروج الزنة عن
الاوزان المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة ما لا يخرج الزنة عن الاوزان
المشهورة اذا اقدر زائدا كميم مريم فانك لو حكمت بزيادتها بقيت الزنة
مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدر الياء زائدا بقيت الزنة
فعيلا وهي خارجة عن الاوزان قوله وهمزة ايدع ليس بوجه لان فيعلا
بفتح العين ليس بخارج في الصحيح العين كضيغم وصيرف بلى ذلك في المعتل
العين لم يجئ الا عين وفيعل بكسر العين كثير فيه كسيد وميت وبين مفقود
في الصحيح العين قوله وياء تيحان هو بفتح الياء كما قال سيبويه قال ابن يعيش
يجوز كسر الياء في تيحان وهيبان فتفعلان غير موجود وفعلان موجود
كهيبان نكدا حكمنا بزيادة ياء تيحان وهذا ما يثبت فيه الاشتقاق
الظاذيق في معناه متيح وتياح ويجوز ان يكون تيحان وتيهان فيعلان
كهيفان وسيلسبان قوله وتاء عزويت ليس التاء في عزويت من الغوالب

Copyright © King Saud University